

من عقل كالمسماخ حذف اداة التشبيه واصيف للتشبيه به
 للشبه بعد تقديمه عليه ومهذ العمل جاز في قوله
 من سحاب الجهل اذ اصله من جهل كاستجاب ففعل
 به ما تقدم والجامع بين الجهل الذي هو عدم العلم بالشيء
 والسحاب كون كل منهما محاذلا ومعنى البيت وحط عن عقولهم
 الذي هي كالمسماخ كحجاب اي حائل من الجهل الذي هو كالتعيا
 وفي هذا البيت سؤالان الاول عطف حد على اخرج من في
 قيل الثاني ان الجهل امر عدمي والسحاب امر وجودي ولا يصح
 تشبيه عدمي بالوجودي والجواب عن الاول انه
 من بديل عطف السبب على السبب لان اظهار الحجاب سبب
 في اظهار التثاقص وعن الثاني ان الجهل كما يقال فيه عدم العلم
 بالشيء يقال فيه ادراك الشيء على ما هو به فلم يكن عدميا
 فصح التشبيه وقوله حتى يدت اي ظهرت غاية العطف
 وقوله شمس المعرفة اي معرفة كالمشمس ففعل به ما تقدم
 والمخدرات المستترت لان الخدر معناه الستر ومنكشفة طاهر
 والمقصود من البيت انتفاء زوال الجح من عقولهم بظهور
 شمس المعارف التي كانت مستورة لذيقها وفي هذا البيت
 سؤالان الاول ان البيت الاول يعني عنه الثاني كان الاول
 بعد ان وقع منه ذلك ان يدرك الاول بحسبه او يدركه بحسب
 الاول كون كل منهما مسببا عن ازالة الحجب والجواب
 عن الاول ان التثاقص في البيت الاول اعم من ان تكون
 بعيدة

بعيدة مستورة بسبب دقيقتها اولها وما في البيت الثالث
 خاص بالمستورة البعيدة فلم يفت البيت الاول عنه وعن
 الثاني بانه قدم البيت الاول حرصا على سرعة الاستدلال
 فلم يأت جعله بحسب البيت الثالث واضطر الى تأخير
 الثالث لكونه غاية لما قبله فلم يأت جعله بحسب البيت
 الاول ثم قال

محمد جوعلى الانعام نعمة الايمان والاسلام
من خصنا بخير من قد ارسلنا وغير من حاد العمامات العلام
محمد سيد كل مقفى العربي الهاشمي المصطفى
صلى عليه الله ما دام الحجا يخوض في بحر المعاني بحجا
والله وصحبه زوجا الهدي من شبهوا بالبحر في الاهتد
 قول حمد المولى سبحانه حملا مطلقا اولها وحمده
 حملا مقيدا ثانيا ليحصل له الثوابات المنذرة على الحمد
 الاول والولجب على الحمد الثاني وليكون شاكرا ربه
 على الهامة الحمد الاول لان الهامة اياه نعمة تحتاج الى شكر
 عليها وقوله جل يعنى والانعام هو اعطاء النعمة والامان
 هو تصديق القلب بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من الاحكام
 والاسلام هو الافعال الظاهرة كالصلاة والصوم كتكهما
 مثلا زمان سرعا ومعنى البيت تثنى عليه سبحانه لاجل
 انعامه عليهما تين النعمتين اللتين هما الفقا ذ
 المهجعة من النار وفي البيت سؤالان الاول